

## "نحن سوريا" نتائج مسح ميداني تم بمشاركة 1100 نازح سوري بشأن دوافع النزوح والحد الأدنى لشروط العودة

حزيران 2020

### المحتويات

1	مقدمة
1	ملخص تنفيذي
4	أسباب النزوح
8	شروط العودة
12	التوصيات

### المقدمة

تقدم هذه الورقة ملخصاً موجزاً للنتائج الرئيسية لتقرير "نحن سوريا" الصادر عن الرابطة السورية لكرامة المواطن (SACD)<sup>1</sup>. ويحتوي التقرير الكامل على ثروة من البيانات والتحليلات لمساعدة صانعي السياسات على اتخاذ القرارات بناءً على وجهات النظر المباشرة التي تم جمعها من 1100 نازح سوري. ويركز التقرير على بيان أسباب نزوحهم، ووضعهم الحالي، والحالة التي يحتاجون إلى رؤيتها تتحقق في سوريا من أجل أن يقرروا العودة.

"نحن سوريا" هو الثالث من سلسلة تقارير مواضيعية تستند إلى مقابلات واستطلاعات مع عينة ممثلة من السوريين من داخل البلاد وخارجها. وإنما - من خلال هذه الورقة - نريد تشجيع إطلاق المناقشات السياسية التي تتماشى مع ما يعبر عنه النازحون السوريون ويحكونه حول واقعهم المعاش وأفاق العودة الطوعية والأمنة والكرامة بالنسبة لهم.

### ملخص تنفيذي

إن أكثر من نصف سكان سوريا التي كانت قبل الحرب قد أصبحوا نازحين. ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، يمثل السوريون أكبر عدد من النازحين قسراً في العالم. وقد اضطر نحو 13 مليون سوري إلى مغادرة منازلهم منذ عام 2011، عندما بدأت الاحتجاجات ضد نظام بشار الأسد. كما تم إجبار نصفهم تقريباً على مغادرة البلاد؛ ولذا تستضيف تركيا والأردن ولبنان وألمانيا أكبر عدد من اللاجئين السوريين.

أما الآخرون وعددهم 6.2 مليون شخص، فإنهم قد نزحوا داخلياً، ومعظمهم في الشمال الغربي والشمال الشرقي من البلاد، حيث يتواجدون في مناطق خارج سيطرة قوات الأسد. إن مصير هؤلاء المواطنين النازحين يمثل مسألة محورية بشأن استدامة أي حل سياسي مستقبلي لإنهاء الصراع وضمان إحلال سلام دائم ومستقر.

ويرغب ما لا يقل عن تسعة ملايين نازح سوري في العودة إلى ديارهم، لكنهم بحاجة إلى رؤية تغييرات كبيرة تحدث في الظروف الموجودة على الأرض قبل أن يقرروا الشروع في

<sup>1</sup> باللغة الانجليزية:

After 9 years of tragedy, resilience and solidarity, the world must not forget displaced Syrians  
<https://www.unhcr.org/news/press/2020/3/5e67ade92d6/9-years-tragedy-resilience-solidarity-world-must-for-get-displaced-syrians.html>

باللغة العربية:

المفوضية: بعد 9 سنوات من المأساة والعزيمة والتضامن، على العالم ألا ينسى اللاجئين والنازحين السوريين  
<https://www.unhcr.org/ar/news/press/2020/3/5e67d14b4.html>

حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

تلك العودة. إن الأمن يظل هو همهم الأول، ويجب أن يشكل هذا أساساً لكل محادثة ونقاش يسعى لمعالجة هذا النزوح غير المسبوق للمدنيين الذي يمثله الصراع السوري.

إن حقوق النازحين - وتتمثل في المقام الأول في حقهم في العودة الآمنة والطوعية والكرامة إلى ديارهم - هي الأكثر أهمية على الإطلاق عند النظر في العواقب طويلة الأمد في حال استمرار المعاناة والنزوح لفترات طويلة. ويستمر النزوح... وقد نزح أكثر من مليون شخص في غضون ثلاثة أشهر فقط في بداية عام 2020 بسبب المجازر التي ترتكها قوات الأسد وحلفائهم الروس والإيرانيين في بلدات ومدن إدلب وشمال حلب.

وقد خلق هذا الوضع معاناة لا توصف. لقد تم تشريد الأطفال والنساء والرجال عدة مرات، وتم إجبارهم على العيش في مخيمات مؤقتة على الحدود السورية التركية في أقسى أوقات فصل الشتاء، وفي ظروف لا إنسانية بالمرّة.

وعلى الرغم من كل هذه المعاناة، لم تكن هناك عودة كبيرة إلى سوريا، باستثناء عدد هامشي من الناحية الإحصائية من الحالات الفردية التي تم إجبار الناس فيها - ولأسباب مختلفة - على اللجوء إلى هذا الخيار. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى حقيقة أن النظام يواصل القمع في المناطق التي يسيطر عليها. وقد قام تقرير سابق في هذه السلسلة بتوثيق ذلك، وهو تقرير تم نشره في العام الماضي، وهو يسرد الأخطار التي تواجهها تلك الفئة القليلة من الناس الذين جرى إجبارهم على العودة إلى المناطق التي يسيطر عليها الأسد. ومنذ نشر ذلك التقرير في أكتوبر 2019، تدهور الوضع بشكل أكبر، مع تداعيات الانهيار الكامل للاقتصاد والخدمات الأساسية. لقد أصبحت سوريا الآن دولة فاشلة، في ظل بذل جهود واسعة النطاق لإحداث التغيير الديموغرافي بها؛ إنها دولة فاشلة تسيطر عليها روسيا وإيران بالكامل تقريباً.

ويصف هذا التقرير الجديد نتائج مسح شمل 1100 شخص نازح، كما أنه يحلل ردودهم على الأسئلة التي تم طرحها عليهم حول أسباب فرارهم من سوريا، وحول ما يشعرون به وهم يعيشون في أماكن النزوح، وما إذا كانوا يريدون العودة إلى ديارهم، وما هي الشروط التي يجب استيفاؤها من أجل جعلهم يشعرون بالأمان للقيام بتلك العودة بطريقة كريمة وطوعية.

وتسلط إجابات المستجيبين لأسئلة المسح الضوء على الأوضاع المدمرة والمقلقة التي تسببت بها عمليات النزوح المتعددة والمتكررة، وكذلك مدى انخفاض مستوى الحماية ومشكلة تقلص الفرص التي تواجه السوريين في بعض المجتمعات المضيفة. وبسبب تدهور وتراجع هذه الظروف المعيشية، أفاد معظم المستجيبين بأنهم شعروا بأن لديهم إمكانية للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها من أجل تقرير ما إذا كانوا سيعودون إلى سوريا، ولكنهم في الواقع لم يكونوا على علم بالكثير من العوامل الحاسمة التي تشكل مخاطر هائلة عليهم إذا فعلوا ذلك وعادوا بالفعل. إن خطر هذا الشعور بعدم الارتياح

حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

وضعف المعلومات هو تحديداً إمكانية حدوث العودة المبكرة، والتي تكون قد تمت قبل استيفاء شروط العودة، مع احتمال حدوث عواقب خطيرة، بل ومميتة، تبعاً لذلك.

ويعتمد التحليل الوارد في هذا التقرير على عينة تمثيلية كبيرة؛ بما يوفر معلومات غنية بشكل فريد. وقد بذل باحثو 'الرابطة السورية لكرامة المواطن' جهوداً كبيرة في الوصول إلى النازحين السوريين في مختلف البلدان، وكذلك داخل سوريا، لاستكشاف ما يحفز تفكيرهم في العودة إلى ديارهم بالتفصيل، وكان ذلك من أجل الوصول إلى تصور ملئ بالتفاصيل المحددة حول العوامل والمسائل التي يرى السوريون النازحون أن هناك حاجة إلى حدوث تغيير كبير بها من أجل إمكان تحقق عودتهم إلى منازلهم بأمان. وتتعلق معظم هذه المخاوف بالأمن، ولكن بعضها اجتماعي واقتصادي أيضاً. وتهدف هذه المعلومات إلى إعلام واضعي السياسات والمدافعين عن الحقوق بكيفية العمل للمساعدة في إنهاء النزاع في سوريا ومساعدة النازحين على العودة إلى ديارهم بأمان.

وتشكل الآراء المقدمة في هذا التقرير مجتمعةً مع بعضها البعض 'خارطة طريق' لمساعدة واضعي السياسات والممارسين على معالجة هذه التحديات وحماية حقوق النازحين في سوريا، بحيث تكون لديهم فرصة واقعية في بناء وتشكيل حل شامل ومستدام يضمن هذه الحقوق، ويأخذ في الاعتبار الهواجس والمخاوف المشروعة التي لدى النازحين.

إنه من الضروري بناء حل سياسي تكون حقوق النازحين السوريين هي جوهره والمكون الأساسي له، وكذلك خلق بيئة تضمن العودة الآمنة والطوعية والكرامة باعتبارها العمود الفقري لذلك الحل. كما يتوجب أن يتضمن ذلك حل الصعوبات التي يعاني منها غالبية النازحين السوريين من أجل إنهاء النزاع في سوريا. وقد تكون العملية صعبة، وقد تكون الحلول معقدة وصعبة، ولكن هذه هي الطريقة الوحيدة المستدامة والواقعية لمنع الحرب من أن تصبح نزاعاً لا ينتهي؛ نزاع تتخلله دورات متكررة من العنف بما يزعزع استقرار المنطقة ويؤثر داخلها وخارجها.

وبينما يبدأ هذا الواقع - تدريجياً ولكن بشكل حتمي - بإعطائنا إشارات حول مسار العملية السياسية وما يتعلق بمستقبل سوريا، فإنه سيكون من الأهمية بمكان ضمان تمثيل وجهات نظر النازحين السوريين بشكل شامل وحقيقي وكافٍ لإرشاد وتوجيه ما سيأتي من قرارات وحلول الرئيسية. سيحدد النازحون السوريون بأنفسهم ما يشكل الحد الأدنى من الشروط اللازمة لعودتهم الآمنة والطوعية والكرامة. ويجب أن يتم الاستماع إليهم وأن يؤخذوا على محمل الجد.

# كرامة إحاطة

حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## أسباب النزوح

### الأسباب الأمنية

كانت الأسباب الأمنية هي السبب الأبرز لمغادرة السوريين لديارهم منذ عام 2012، حيث غادر 98% منهم في ذلك العام بسبب أن مشكلة أمنهم وأمانهم هي السبب الرئيسي وراء فرارهم. وتشمل أسباب النزوح المتعلقة بالأمن أشكالاً مختلفة من التهديدات:

الخوف من الاعتقال، السلطة غير المقيدة للأجهزة الأمنية، النزوح القسري، غياب سيادة القانون، التجنيد القسري... كان هذا يمثل - بشكل لا لبس فيه - الدافع الرئيسي للمغادرة والرحيل لكل من اللاجئين (86%) والنازحين (96%) الذين تمت مقابلتهم، كما هو موضح في العديد من الدراسات الأخرى.

وقد انخفضت النسبة بشكل طفيف فقط على مر السنين؛ وعلى سبيل المثال، في عام 2018 (وصلت إلى 94%)، مما يشير إلى أن المسألة لم تكن في الصراع مع داعش - كما يقال في بعض الأحيان في المناقشات السياسية - ولكن الأمر تعلق بالافتقار الشامل للثقة في قدرة النظام على توفير الأمان، وكان هذا هو السبب الرئيسي المحرك للنزوح.

وقد استمرت الظروف الأمنية في التدهور ودفعت الناس إلى المغادرة، بالرغم من توسع المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، مما كان يشير إلى انتهاء العمليات العسكرية في تلك المناطق.

وبالفعل، فإن غالبية من أجريت معهم المقابلات (56%) حتى الآن نزحوا من المناطق التي يسيطر عليها النظام والقوات العسكرية والأمنية للنظام السوري، أو فروا من المناطق التي غزاها النظام. وتشمل هذه الفئة الأخيرة أولئك الذين تم إجبارهم على المغادرة بعد إبرام اتفاقات المصالحة المزعومة في محافظات حلب في ديسمبر 2016، ودمشق في مايو 2017، وفي موجات في ريف دمشق في الفترة من أبريل 2017 إلى مارس 2018، وحمص ما بين 2014 إلى 2018، و درعا في 2018. وقد نزح الباقون من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة (19%)، ومن مناطق داعش (16%)، ومناطق قوات سوريا الديمقراطية (5%) وهيئة تحرير الشام (4%). وللحصول على تفاصيل حول الوجهات الجغرافية التي نزح إليها الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات ووكلاء النزوح إلى هذه المناطق، يرجى الرجوع إلى التقرير الكامل.

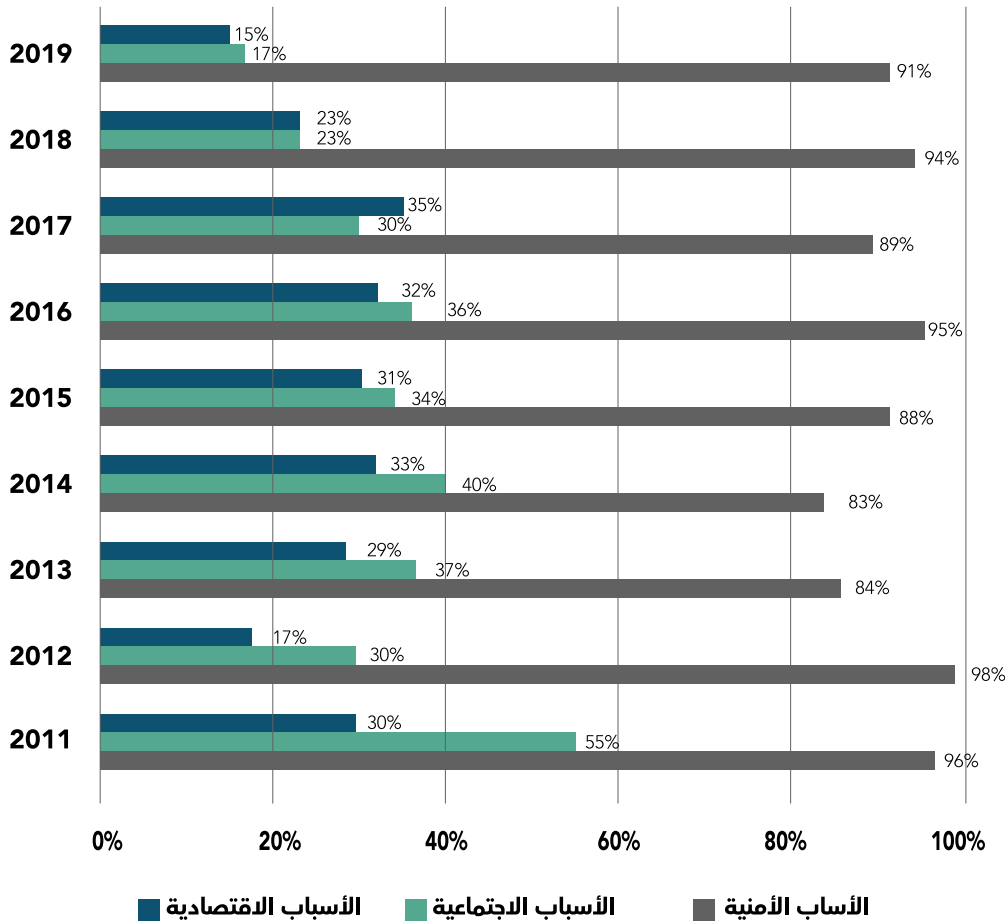
حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## العوامل الاجتماعية

كانت العوامل الاجتماعية ثاني أكثر الأسباب شيوعاً، وغالباً ما كانت سبباً إضافياً وراء قرار مغادرة اللاجئين (38%) والنازحين داخلياً (25%) الذين تمت مقابلتهم. وتشمل هذه الأسباب مثلًا انفصال الأسرة، والانقسات في المجتمع الناتجة عن الصراع والوضع السياسي، والتغيرات في طريقة الحياة. وتم اختيار المجموعة الثالثة من الأسباب، التي وُصفت بأنها **مخاوف اقتصادية**، على الأقل من قبل اللاجئين (33%) والنازحين داخلياً (20%).



الشكل (1): الأسباب الرئيسية للنزوح حسب السنة

# كرامة إحاطة

حزيران 2020

”نحن سوريا“  
نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## الظروف الراهنة

أعرب معظم النازحين السوريين (73%) عن الرغبة في العودة إلى ديارهم إذا توفرت الظروف المناسبة، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات. وبالتطبيق على عدد النازحين بسبب الحرب، تشير هذه النسبة المئوية إلى أن أكثر من 9 ملايين ينوون ممارسة حقهم في العودة الآمنة والطوعية والكريمة إلى منازلهم في سوريا. وتعتبر نية العودة أكثر بروزاً لدى النازحين داخلياً بنسبة (92%) ولدى اللاجئين بنسبة (62%)، وهو اختلاف يبدو أكثر وضوحاً بين النساء. ومن الواضح أن هذا الاختلاف يأتي مدفوعاً بالظروف المعيشية القاسية للغاية التي تواجهها النساء النازحات مقارنة باللاجئين.

ومع ذلك، فإن الدافع للعودة لا يأخذ في الاعتبار ظروف المعيشة الحالية فقط؛ إن أكثر من نصف الذين تم سؤالهم والذين قالوا بأنهم يشعرون بالاستقرار في موقعهم الجديد قالوا أنهم ما زالوا يريدون العودة إلى ديارهم (66%). وهذا يشير إلى أن غالبية النازحين لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الآمنة والطوعية والكريمة، طالما كانت الظروف المناسبة متوافرة.

وهناك تفصيل شامل في التقرير الكامل لمعنى الإحساس بالاستقرار المعبر عنه لدى هؤلاء؛ بما في ذلك تفاوت توزيع من يعبر عن ذلك بالنسبة للنوع الاجتماعي (الجندر) ومدة الإقامة في المكان الجديد. وبشكل عام، فإن أولئك الذين لا يشعرون بالاستقرار والاندماج (58%) يفوقون أولئك الذين يشعرون بأنهم مستقرون ومندمجون (42%)؛ لكن النسب تختلف اختلافاً كبيراً عبر كل من الاتحاد الأوروبي وتركيا ولبنان والأردن ومصر وحب وإدلب. وبشكل عام، يشعر أولئك الذين وصلوا إلى البلدان المتقدمة بالاستقرار أكثر بكثير من أولئك في البلدان المضيفة الأخرى من الذين لم يتم حل مشكلات وضعهم الجديد أو الذين يعيشون في ظروف غير مؤكدة. وفي الوقت نفسه، يعكس عدم الاستقرار الذي يشعر به النازحون بشكل كبير الظروف المعيشية السيئة وعدم الحصول على حقوقهم، بما في ذلك المأوى والتعليم والخدمات الطبية والمجتمعية. إن هذا هو الحال بشكل خاص بعد عمليات التهجير الجماعي الأخيرة إلى المخيمات المؤقتة وأماكن الإقامة المؤقتة غير الملائمة، حيث كان ذلك نتيجةً للتصعيد العسكري من قبل قوات النظام وحلفائها.

وتشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن هناك درجة كبيرة من التوافق في الآراء حول الظروف اللازمة للنظر في العودة، فإن أولئك الذين يعيشون حالياً في بلدان غير مستقرة هم الأكثر عرضة للعودة. وإذا زاد الضغط على هؤلاء الأشخاص، فإنهم قد يفكرون في العودة، حتى إذا لم يتم استيفاء الشروط الأساسية، مما يؤدي إلى العودة القسرية والمبكرة والمزيد من دورات العنف وعدم الاستقرار.

# كرامة إحاطة

حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

ولم يعد سوى جزء صغير من اللاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية حتى الآن، بغض النظر عن موقعهم الحالي أو ظروفهم المعيشية القاسية. وقد أُدرجت الغالبية العظمى من المشاركين (80%) في الدراسة جوانب مختلفة من 'الأمن' في أربعة من أصل خمسة شروط رئيسية للعودة. هذه الحقيقة مهمة بشكل خاص لأن الغالبية العظمى من النازحين الذين يرغبون في العودة (82%) يأتون من المناطق التي يسيطر عليها النظام.

وهذا يعني أن الادعاءات الرسمية من النظام وحلفائه بأن الاستقرار والأمن يسودان تلك المناطق، وكذلك القرارات التي يصورونها على أنها قرارات بالعمق العام، لا يُنظر إليها على أنها تغييرات جوهرية أو ضمانات كافية فيما يتعلق بشروط العودة.

والواقع أن أحد العناصر الحاسمة للعودة الآمنة والكرامة والطوعية هو الوصول إلى المعلومات التي يمكن أن يعتمد عليها النازحون حول ظروف العودة والعملية المصاحبة لها. لقد كان عدد مذهب من المستطلعين (87%) واثقين من أن لديهم معلومات كافية من خلال القنوات غير الرسمية - مثل أفراد الأسرة ووسائل الإعلام - للحكم على ما إذا كانت شروط العودة مستوفاة في مناطقهم الأصلية. ومع ذلك، كشفت أسئلة أخرى أن الغالبية (80%) لم تكن على دراية بالمكونات التي يُحتمل أنها سوف تهدد حياتهم في متطلبات النظام للعودة مثل 'وثيقة المصالحة' التي يمثل توقيعه اعترافاً من الشخص بارتكابه لانتهاك قانوني أدى إلى مغادرته البلاد.

ومن بين البقية الذين حصلوا على بعض المعلومات عن العودة (20%)، كان اعتقاد معظمهم أن التوقيع على 'وثيقة المصالحة' يعادل الاعتراف بارتكاب جرائم ضد الدولة. وعند إعطاء معلومات حول الوثيقة أثناء المسح، ذكر جميع المستجيبين تقريباً (98%) الذين يرغبون في العودة أنهم لن يوقعوا عليها، مما يعني أن عملية 'المصالحة' الحالية تمثل عقبة رئيسية أمام العودة

# كرامة | إحاطة

حزيران 2020

”نحن سوريا“

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## شروط العودة

### حل سياسي شامل

يريد ثلاثة أرباع النازحين السوريين رؤية **حل سياسي شامل** يضمن حقوقهم قبل أن يشعروا بالأمان في العودة. وفي حين سلط المسح الضوء على مجموعة من المخاوف والظروف المحددة التي يرغب النازحون السوريون في رؤيتها تحدث وتتحقق قبل أن يتمكنوا من العودة بأمان، قالت الغالبية (73%) أنه يجب وضع اتفاق رسمي قبل أن يثقوا في حدوث هذه التغييرات. وكان هذا صحيحاً من خلال أولئك الذين شملهم الاستطلاع من جميع مناطق السيطرة. ويبدو أن مرور الوقت دون تسوية سياسية يجعل العودة تبدو أقل احتمالاً بالنسبة لمعظم النازحين.

تتميز العملية السياسية الحالية بمناقشات حول دستور جديد لسوريا كواحدٍ من مساراتها الرئيسية. وهناك جهات نظر مختلفة حول أهمية هذه المناقشات في جنيف ومدى التزام الأطراف، وخاصة النظام السوري، بأي حلول حقيقية تضمن حلاً سياسياً مستداماً وضمان حقوق جميع المواطنين. ومع ذلك، أكد عدد كبير من المستطلعين (75%) على أن يكون هناك دستور جديد 'يعبر عن إرادة الشعب'. وذكروا أيضاً أن القوانين القائمة التي سنّها النظام تمثل عقبة أمام العودة. وهذه النقاط وكذا التغييرات المطلوبة في الإطار القانوني والدستوري مذكورة في الورقة الكاملة.

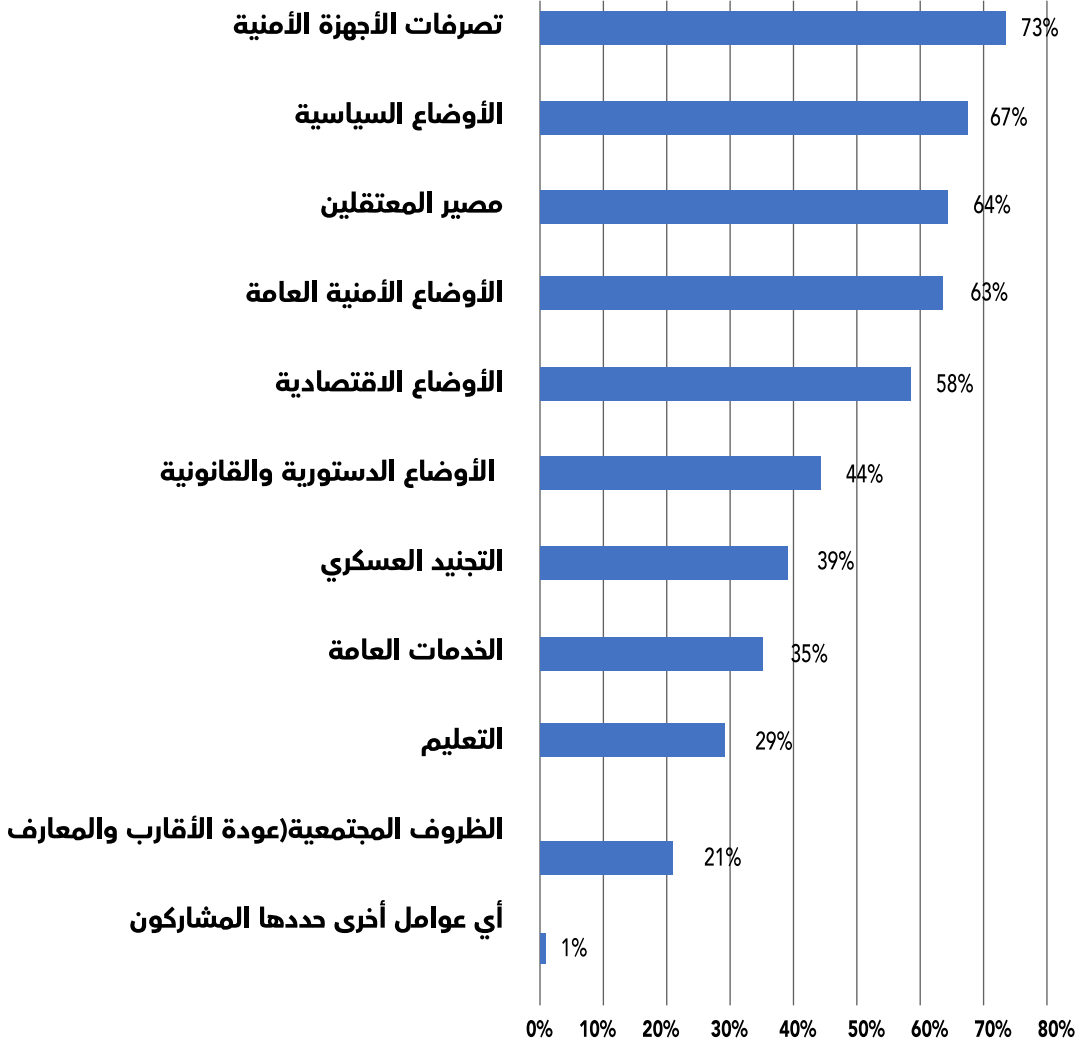
ومن أجل فهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على نوايا المشاركين في العودة، طلبنا من المستجيبين للمسح أن يقوموا بترتيب أهم خمسة تغييرات بالنسبة لهم لجعلهم يفكرون في مسألة العودة. وكانت النتائج مذهلة... وعند استعراضها مجمعة معاً فإننا نجدها تضع مجموعة واضحة من الشروط التي عبر عنها النازحون أنفسهم، والتي يجب دمجها في المحادثات والسياسات وعمليات التخطيط لدى جميع الجهات الفاعلة والمشاركة في المناقشات حول العودة الطوعية أو العودة المنظمة إلى سوريا.



# كرامة | إحاطة

حزيران 2020

"نحن سوريا"  
نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة



الشكل (2): التغيير الرئيسي المطلوب من أجل عودة النازحين

حزيران 2020

"نحن سوريا"

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## الظروف الأمنية

إن هذه النتائج تؤكد من جديد أن الظروف الأساسية لعودة الغالبية العظمى من النازحين السوريين مرتبطة بـ'الظروف الأمنية'. إن النازحين لا يثقون في الضمانات الأمنية التي يقدمها النظام أو حلفاؤه، وهم ليسوا على استعداد للمخاطرة بالعودة إلى منازلهم تحت ظروف لا يزال فيها النظام راسخاً ومسيطرًا، نظراً لأن أجهزته الأمنية تخترق وتتخلل جميع مناحي الحياة في المناطق الخاضعة لسيطرته. وعلاوة على ذلك، فإن استمرار اعتقال أقاربهم وجيرانهم، الذين تم اعتقالهم بسبب آرائهم السياسية أو الشكوك في انتمائهم إلى المعارضة، كلها عوامل تمثل تذكيراً قوياً وقاسياً للعديد من النازحين بأنه لا يمكن الوثوق بالنظام في القضايا المتعلقة بالأمن.

ويتم تفصيل ذلك على أنها قضايا حول:

## إصلاح القطاع الأمني:

تتعلق الأولوية الأولى للغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة (73%) بالحاجة إلى إصلاح قطاع الأمن وكبح سلطاته على الحياة المدنية. ودعت شريحة أكبر (82%) إلى تفكيك كامل للأجهزة الأمنية الحالية وإصلاحها بطرق من شأنها 'ضمان تركيز أدائها على وظيفة الأمن الداخلي، التي تضمن أمن المواطنين وتحميهم بما يتوافق مع القوانين'.

## المعتقلون:

إن مصير المعتقلين هو من أهم أولويات النازحين (64%). وطالب معظمهم (82%) 'بالإفراج الكامل وغير المشروط عن جميع المعتقلين الذين اعتُقلوا بتهمة الانشقاق أو اتهموا بأنشطة أو مشاعر معادية للنظام، وكشف مصير المختفين قسرياً، والإفراج عنهم أو تسليم جثث أولئك الذين لقوا حتفهم في السجن لعائلاتهم'... مما يدل على أولوية الاهتمام الذي توليه مجموعة واسعة من السوريين من جميع الفئات لهذه القضية.

## التجنيد العسكري الإجباري:

يرغب معظم المشاركين في الدراسة من الذين يرغبون في العودة في رؤية التجنيد الإجباري العسكري إما ملغياً أو أن يتم تعليقه لمدة 5 سنوات على الأقل (84%).

# كرامة إحاطة

حزيران 2020

”نحن سوريا“

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## رحيل النظام السوري:

اعتبر عدد كبير من المشاركين (81%) ممن يرغبون في العودة أن 'رحيل النظام بكل عناصره وشخصه الرئيسية' شرطاً أساسياً للعودة، في حين أن نسبة صغيرة (12%) قالت أنها راضية ومكتفية بـ 'رحيل رئيس النظام السوري'.

## الأمن العام:

أشار أغلبية المشاركين (74%) إلى أن الشعور العام بالأمن المجتمعي هو شرط مسبق رئيسي للعودة. ويتفهم معظم من تم إجراء مقابلات معهم ذلك على أنه يشمل استعادة الثقة داخل المجتمعات وبين أفراد الأسرة بعد النزاع الطويل. وتم اختيار خيار 'إنهاء العمليات القتالية' وحسب بواسطة شريحة أصغر، ولكنها لا تزال مهمة (60%).

**وبالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالأمن، تسلط الدراسة الضوء على ثلاثة مجالات أخرى مهمة:**

## الخدمات العامة

الخدمات العامة تغطي مجموعة واسعة من القضايا: بالنسبة لأكثر من نصف المستطلعين (55%)، فإن الأولوية هي تغيير 'نظام الإدارة المحلية' بشكل جذري، مما يسمح بمزيد من اللامركزية في السلطات ورفع مستوى الخدمات. وفي حين أن هذه الآراء تستند إلى عدم الرضا عن قدرات الإدارة المحلية، إلا أنها تتشكل لديهم أيضاً كأولوية لأن جزءاً كبيراً من النازحين يجدون أنفسهم الآن في البلدان التي تكون فيها الإدارات المحلية أكثر تنظيماً وفعالية مما هي عليه في سوريا.

## التعليم

التعليم هو مصدر قلق رئيسي للاجئين والنازحين داخلياً على حدٍ سواء بالنسبة لمستقبل أطفالهم:

إن ما يتعلق بالتعليم يشير إلى استمرار التركيز والأمل الذي يضعه النازحون السوريون على جيل الشباب المتعلم جيداً كمفتاح لانتعاش البلاد. وبعد اندلاع الصراع في سوريا، تم استهداف المدارس وتدميرها بانتظام، وتم وضع أعضاء هيئة التدريس في السجون أو هم اضطروا للنزوح، وأصبح المنهج الدراسي أكثر تسييساً لتعزيز الموالين الإيديولوجيين للنظام. وذكر غالبية المستطلعين (75%) أن إزالة هذا المحتوى وتحسين جودة التعليم هي من شروطهم للعودة.

حزيران 2020

”نحن سوريا“

نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

## الروابط الاجتماعية والعائلية

كانت الروابط الاجتماعية والعائلية شرطاً مهماً للعودة، لكن أولوياتها تباينت بشكل كبير بين اللاجئين والنازحين داخلياً:

إن الروابط الاجتماعية والروابط الأسرية مهمة للغاية بالنسبة للسوريين، وقد كانت ولا تزال تعتبر ضرورية لمعظمهم (71 %)، على الرغم من الظروف القاسية الذي يعيشون فيها. وبينما اختار معظم النازحين الذين تمت مقابلتهم في الدراسة (84%) 'عودة كل من الأقارب والمعارف النازحين' كشرط للعودة، كان هذا الخيار أقل أهميةً بالنسبة للاجئين (59%). ويعكس هذا تأثير النزوح على اللاجئين؛ لا سيما ضعف بنية الأسرة وسط التدهور التدريجي للعلاقات الاجتماعية لدى العديد منهم.

## التوصيات

### الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

- إن الافتقار إلى بيئة آمنة هو المحرك الرئيسي لنزوح السوريين وهو العقبة الأكبر أمام عودتهم الآمنة والطوعية والكريمة. وبالتالي، فإن الجهود الدبلوماسية المستمرة، إلى جانب الضغط الاقتصادي والسياسي، يجب أن تعطي الأولوية لوضع خريطة طريق واقعية تؤدي إلى نقل البلاد من حالتها الحالية إلى أن تصبح 'بيئة آمنة' حقيقية لجميع السوريين.
- المساعدة في إنشاء آليات رسمية ضمن العملية السياسية في جنيف لتضمين وإيجاد مشاركة مشروعة للسوريين النازحين بطريقة مباشرة وفعالة في العملية؛ وكذلك جعل حقوق النازحين السوريين جزءاً لا يتجزأ من المناقشة التي تشكل مستقبل البلد وتحدد مصير مواطنيها. إنه يجب على هذه الآلية أن تضمن المشاركة المباشرة للنازحين السوريين في تحديد شروط العودة الآمنة والطوعية والكريمة، وتحديد ما هي البيئة الآمنة.
- ضمان المشاركة الفعالة والهادفة للنازحين السوريين في عمل مكتب المبعوث الخاص ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وخاصة فيما يتعلق بشروط الحد الأدنى لسياسات أو آليات العودة والعودة نفسها.
- زيادة ومواصلة التمويل للبلدان المضيفة المجاورة لضمان توفير مستويات المعيشة والخدمات المناسبة للاجئين أثناء نزوحهم، ولكن أيضاً مع ضمان تضمين مشروطية في العلاقات معهم، بالشكل الذي يمنع تسييس اللاجئين وتجريدتهم من إنسانيتهم.

# كرامة إحاطة

حزيران 2020

”نحن سوريا“  
نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

• الحفاظ على العقوبات المستهدفة؛ مثل عقوبات الولايات المتحدة / الاتحاد الأوروبي وتنفيذ 'قانون قيصر' كأدوات أساسية في الضغط على النظام السوري وحلفائه الرئيسيين لبدء إجراء تغييرات كبيرة في الظروف الأمنية، وكذا الانخراط في مفاوضات سياسية ذات مغزى؛ بما من شأنه أن يؤدي إلى حل مستدام وشامل، ومنع المزيد من التصعيد والنزوح بين السوريين.

## مكتب المبعوث الخاص

• التفاوض وتقديم آلية تضمن الحقوق والحد الأدنى من شروط العودة التي يعبر عنها اللاجئين والنازحون كجزء أساسي من أي حل سياسي وتحديد عناصره المنفردة واحداً واحداً، مثل الدستور أو الانتخابات الجديدة ذات المصادقية.

## مفوضية شؤون اللاجئين

• يجب مراعاة ماهية معايير الحد الأدنى أو عتبات الحد الأدنى لشروط العودة التي حددها وعبر عنها النازحون السوريون. والانخراط مع النازحين في سوريا لتقييم العتبات الحالية وتعديلها بما يتماشى مع وجهات نظرهم. وكذلك إشراك السوريين النازحين باستمرار في عملية مراقبة وتحديث الحدود الدنيا وظروف العودة.  
• توفير معلومات واضحة وفي الوقت المناسب حول الظروف الحالية وكذا العمل الذي يتعين القيام به لتلبية أي شروط أساسية للعودة.

## البلدان المضيفة

• ضمان توفير الخدمات والمساعدات والحقوق القانونية للاجئين والعمل على توفير استمرارية واستدامة الرعاية لهذه المجتمعات لمنع العودة المبكرة وغير الآمنة.  
• منع تسييس اللاجئين والعمل على مكافحة الخطاب والسلوكيات البغيضة والمهينة التي تتحرك ضدهم، والتي تتسبب في آثار نفسية سلبية، وقد تؤدي إلى العودة المبكرة وغير الآمنة.

## المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الدولية

• الدعوة والعمل من أجل تأمين تسوية سياسية شاملة لسوريا، بما في ذلك إيجاد آليات لتلبية شروط عودة اللاجئين والنازحين داخليا، حتى يتمكنوا من العودة إلى الوطن بأمان وبصورة طوعية وكرامة.

# كرامة | إحاطة

• إن المجتمع المدني يقدم المساعدة والمناصرة للاجئين والأشخاص النازحين داخلياً داخل سوريا والدول المجاورة؛ ويجب العمل معاً للضغط على الدول المضيفة والمأجدين والجهات الفاعلة السياسية لزيادة المساعدة والحماية للسوريين في أماكن النزوح، والدعوة لزيادة أماكن إعادة التوطين.

حزيران 2020

"نحن سوريا"  
نتائج مسح ميداني تم بمشاركة  
1100 نازح سوري بشأن دوافع  
النزوح والحد الأدنى لشروط  
العودة

"الرابطة السورية لكرامة المواطن" هي تحرك شعبي حقوقي تم تأسيسها من قبل سوريين لخدمة المواطنين السوريين. تكافح الرابطة ضد العودة القسرية للمهجرين، وتؤمن أن تحركاً شعبياً لعودة كريمة مبنية على الاعتراف بحقوق المهجرين هو موضوع مركزي لأي حل قادم في سوريا.

✉ info@syacd.org  
📧 SYrianACD

الرابطة السورية  
لكرامة المواطن

